

اللذين يشير أحدهما إلى حالة مرضية مميتة ويشير الآخر إلى عالم الرسامين مما يضيف قيمة جمالية أخرى.

ومن الممكن تفسير الصورة بطريقة أخرى رمزية إذا نظرنا إلى ما جمعته الصورة من رموز علمية وطبيعية وفنية، مما يوحي بأن كل هذه الأشياء قاصرة عن تحقيق السعادة للإنسان في وجوده العابر في الحياة.

«وأخيرا يمكن القول إن الفنان «فان جوخ» قد عبر في تلك الصورة الشهيرة عن المعاناة الإنسانية في أروع صورها حين رسم الطبيب المفعم بالحزن والكآبة كخير شاهد على ما يعانیه «الرسام» نفسه من هذه المشاعر، مما يجعل كل من يشاهد هذه الصورة يتساءل في نفسه: «ماذا نفعل إذا كان الشخص الذى من المفترض أن نطلب منه المعونة هو نفسه فى حاجة إلى المساعدة؟».